Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الـذباب الأزرق يتعـارك فوق مـلامح وجههـا ويبتعـدون عنهـا فتزداد حالة الكآبة عندها.

في البيت، الليل الذي يأتي بعد الجمعـة اليتيمة والليـل الذي يسلم شهد إلى السبت اليتيم. يأتي الليل ولكن النوم لا يأتي معه. تقول لنفسها أنه لا مفر من الـذهاب إلى الحمـام. تخشى نظرات خالتها وصمت البيت وما يمكن أن يـذهب إليه ذهن خالتها. ومـع هذا لا بـد من الحمام. في الشتـاء تأخـذ الماء من الزير في صفيحة قـديمة وتشعـل وابور الجـاز وتضع الماء عليه حتى تطير برودته وفي الصيف يكون الأمر أسهـل. تأخذ الماء إلى الحمام مباشرة.

تضـع صفيحة المـاء في منتصف الحمام وتضـع الطست النحـاسي الكبير بجـواره وتحضـر كـرسي الحمـام وتضعـه في منتصف الطست وتحضر الليفة والصابونة والفوطة الخاصة بها وكوز تحمل به المياه من الصفيحة وتدلقها على جسدها.

تخلع ملابسها، لا توجد مرآة في الحمام، فهو عبارة عن متـر في متر. مكـان من أربعة جـدران فقط. وفي البـاب من الداخل مسامير مدقوقة لكي يعلق عليها من يستحم مـلابسه. تنظر إلى جسدها،تمر عليه بيديها، تتحسسه تمـر على الصدر أولاً. تجـوس بيديهـا تحت وبين النهدين، تنـزل إلى البـطن والفخـذين. تحاول رؤيـة الفخذين تصعـد بالنـظرات إلى مـا